صيغ الجموع في تفسير مجمع البيان

م.م بتول إسماعيل محسن
تربية الكرخ الثانية

صيغ الجموع في تفسير مجمع البيان

م.م بتول إسماعيل محسن

الملخص :

يعد تفسير مجمع البيان من التفاسير القيّمة والمعروفة ، وله أهمية كبيرة لدى الدارسين والباحثين في الدراسات القرآنية ، فقد أتصف بالدقة والترتيب ، من هنا كان اختياري لهذا التفسير ودراسة صيغ الجموع فيه . ويتكون البحث من مبحثين : الأول ، المصحح ، وفيه جمع المذكر السالم والملحق به ، والثاني ، المكسر ، جمع التكسير بنوعيه القلة والكثرة .

الكلمات المفتاحية: صيغ المجموع، التفسير.

Summary :

The interpretation of the complex of the statement of valuable and known interpretations, and is of great importance to scholars and researchers in the Koranic studies, was characterized by accuracy and arrangement, hence it was optional for this interpretation and study the formulas of the masses. The research consists of two parts: the first, the corrected, and the collection of the masculine peace and its annexation, and the second, the fractured, the collection of fractures of the two types of few and man.

المقدمة :

تعدُ الدراسات القرآنية منبعاً للعلم والعلماء ، ولمعرفة ألفاظ القرآن الكريم ، واكتشاف أسراره ومعانيه ، فتنوعت الدراسات بين النحوية والصرفية والدلالية والبلاغية واللغوية ، فالقرآن الكريم كالبحر الزاخر بالجواهر النفيسة التي لا تُعد ولا تحصى ، وكلما نهلنا من هذا النبع زدنا تعطشاً للمزيد ، وفيه المزيد وهو لا ينفد أبداً ويحوي علوم الأولين الآخرين .

ومن ذلك تفسير مجمع البيان فهو من التفاسير القيّمة والمعروفة ، وله أهمية كبيرة لدى الدراسين والباحثين في الدراسات القرآنية ، فقد أتصف بالدقة والترتيب والإتقان والوضوح . و اعتمد المؤلف في تفسيره آي الذكر الحكيم على اللغة، ثم الإعراب ، ثم الحجة ، ثم القراءة ، ثم المعنى ، وذكر آراء جميع المذاهب الإسلامية ، ولم يعتمد على مذهب دون آخر ، من ذاك جاءت أهميته لدى جميع المذاهب الإسلامية وأصبح منهلاً للكثير من الدراسات العلمية .

أما مؤلفه ، فهو ، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (٥٤٨هـ) المعروف بأمين الإسلام ، وهو من المفسرين المعروفين ، ومن أبرز علماء الشيعة الإمامية في القرن السادس الهجري ، وله مؤلفات كثيرة أبرزها (مجمع البيان في تفسير القرآن) .

توفي سنة (٥٤٨هـ) ، ودفن في مشهد جوار مرقد الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) .

وهذا البحث يتحدث عن بعض صيغ الجموع التي ذكرت في التفسير ، ودراستها ، بنوعيها : المصحح ، والمكسر . ومن الله التوفيق .

التمهيد :

الجمعُ لغةً : ((الجيم والميم والعين أصلٌ واحدٌ ، يدلُّ على تَضَامِّ الشيء))[(١)]، وهو أسم لجماعة الناس، وجَمَعَ الشيء عن تفرقةٍ يجمعهُ جَمْعاً وجَمَّعَه وأجْمَعَه فاجتمع ، والجَمْعُ مصدر، قولنا: جمعتُ الشيء [(٢)] .

والجمع اصطلاحاً : هو ((ضم شيء إلى أكثر منه))[(٣)] ، والاسم المجموع : ((ما دلَّ على آحاد مقصورة بحروف مفردة بتغير ما))[(٤)]، أو هو الاسم الذي يدل على أكثر من اثنين أو اثنتين [(٥)] .

والغرض من الجمع الإيجاز والاختصار، فالتعبير بكلمة واحدة أسهل وأخف من الإتيان بجميع الأسماء، وقد تكون متعددة بحيث يتعذر إحصاء جميع آحاد ذلك الجمع [(٦)] .

والجموع في اللغة العربية على نوعين، هما: (الجمع السالم) و(جمع التكسير) وقيل: (مُصَحَّح) و(مُكَسَّر) [(٧)] .

وإنَّ جمع التكسير له أوزان كثيرة ، وقد تحمل اللفظة الواحدة عدداً من الجموع كالسالم والتكسير ، وحتى في التكسير نجدُ جموعاً عديدة ، نحو : (كافر ، وكُفّار ، وكَفَرة ، وكافرين) . وقد درس (د . فاضل السامرائي) هذه الدلالات في كتابه (معاني الأبنية) ، وذكر أنّ النحاة لم يفسروا تفسيراً كاملاً ، ولم يبينوا أختلاف دلالات الجموع للفظة الواحدة ، فلم يفرقوا بين (فُعّال) جمع (فاعل) ، و (فَعَله) جمع (فاعل) ، مثلاً : كالطلّاب ، والطَلَبة .

وإنَّ مما ذهب إليه النحاة أنّ من أهم أسباب الاختلاف تعود إلى اختلاف اللغات ، وإلى دلالة الجمع على القلة أو الكثرة ، أو تعود إلى اختلاف المعاني بأن تكون اللفظة مشتركة بين معنيين فيُجمع كل معنى على وزن كالخِيلان جمع الخال الذي هو الشامة ، والأخوال جمع الخال الذي هو أخو الأم .

ويرى الدكتور فاضل إنّ الأوزان المختلفة لها معانٍ مختلفة ، ويذكر أنّ دلالة (فَعَله) في الجمع تختلف تماماً عن دلالة (فُعّال) ، كما في (كُتّاب) و (كَتَبه) .

وذكر عدداً من الأسباب لاختلاف أوزان الجموع ، منها : اختلاف لغات العرب ، واختلاف المعنى ، والسجع في الشعر ، والقلة والكثرة . [(٨)]

ويتألف البحث من مبحثين : الأول ، السالم ، ويشمل : جمع المذكر السالم والملحق به ، و جمع المؤنث السالم ، والملحق به ، أما المبحث الثاني فهو المكسر ، ويتحدث عن جمع التكسير بفرعيه الكثرة والقلة.

المبحث الأول

الجمع السالم ، ويسمى المصحح كذلك ، ويكون مفرده سالماً من التغيير أو التكسير ، ويشمل : جمع المذكر السالم والملحق به ، وجمع المؤنث السالم والملحق به .

أ – جمع المذكر السالم ، وما يلحق به :

ويسمى جمع السالم أو المصحح: وهو:((ما لحقت آخره واو مضمومٌ ما قبلها، أو ياء مكسورٌ ما قبلها لمعنى الجمع ، ونون مفتوحة عوضاً عن الحركةِ والتنوين، وذلك في المذكر))[(٩)]

ويكون مفرده سالماً عند الجمع إلا بدخول هذه الزيادة ، التي تغني عن عطف المفردات المتماثلة في المعنى، وعن الحروف والحركات . فنقول: فازَ المؤمنون، بدلاً أن نقول : فاز المؤمن و المؤمن و المؤمن((١٠)) .

ويشترط في مفرده أنْ يكون علماً لمذكر عاقل خالياً من هاء التأنيث ومن التركيب، أو صفة لمذكر عاقل خالية من هاء التأنيث، ليست من باب أفعل – فعلاء، ولا من باب فعلان – فعلى، ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث((١١)) .

وقد فسّر المُفَسر الكثير من الألفاظ الدالة على جمع المذكر السالم دون الإشارة إلى مفردها ، أو كونها من الجموع ، من ذلك ما جاء في تفسير قوله تعالى : ((**وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُدْخِلَنَّهُمْ فِي الصَّالِحِينَ**)) (العنكبوت : ٩) .قال في معنى (الصالحين) : ((أي : في زمرتهم وجملتهم في الجنة))[١٢] ، وفي تفسير معنى لفظة (المفسدين) في قوله تعالى : ((**قَالَ رَبِّ انْصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ**)) (العنكبوت : ٣٠) ، قال الطبرسي : ((الذين فعلوا المعاصي ، وارتكبوا القبائح ، وأفسدوا في الأرض))[١٣] . وفي حديثه عن حال الكافرين، قال: ((((**وأما الذين كفروا وكذبوا بآياتنا ولقاء الآخرة**)) أي بدلائلنا وبالبعث يوم القيامة ((**فأولئك في العذاب محضرون**)) **أي** فيه محصلون ولفظة الإحضار لا تستعمل إلا فيما يكرهه الإنسان يقال أحضر فلان مجلس القضاء إذا جيء به لما لا يؤثره ومنه حضور الوفاة))[١٤].

أما الملحق بجمع المذكر السالم :

هو أنْ لا يكون لجمع المذكر مفرداً من لفظه، أو لم يستوفِ الشروط المتقدمة فيكون ملحقاً بجمع المذكر السالم، وهو مذكور في كلام العرب [١٥] .

فقد وجدت تفسير لفظة (**أولو**) وفسرها بأنّهم أصحاب الأنساب ، فمما ذكر في تفسير قوله تعالى : ((**وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ**)). (الأحزاب: ٦) ، إنّه قال : ((أولو الأرحام : هم ذوو الأنساب))[١٦].

ومن ذلك لفظة (**عالمين**) ، ففي تفسيره للآيات التي تتحدث عن قوم نوح (عليه السلام) الذين لم يستجيبوا له ، ولم يؤمنوا وكفروا بالله ، فأهلكهم الله بالطوفان ، وترك السفينة آية لهم ، فقد ذكر في بيان قوله تعالى : ((**آية للعالمين**)) (العنكبوت : ١٥) ، قال : ((أي علامة للخلائق أجمعين يعتبرون بها إلى يوم القيامة لأنها فرقت بين المؤمنين والكافرين والأبرار والفجار وهي دلالة للخلق على صدق نوح وكفر قومه))[١٧]

وكذلك وجدتُ في التفسير لفظة تدل على الملحق به وهي (**عِضين**) ، وذكر المُفَسِر هذه اللفظة في تفسير قوله تعالى : ((**الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ**)) (الحجر/91) قال: ((أي فرقوه ، وجعلوه أعضاء كأعضاء الجزور ، فأمنوا ببعضه وكفروا ببعضه))((١٨))

وقد أُختلف في اشتقاق لفظة (عِضين) فقد ذهب الكسائي (ت ١٨٩ هـ) إلى أنّه من (العضيهة)، وهي الكذب، قال: (((العِضَة) و(العِضون) من (العَضيهة) وهي الكذب، واللام على هذا هاء ...))((١٩))

في حين ذهب أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت ٢١٠ هـ) إلى أنّه مشتق من(العضو) والمحذوف عنده الواو[٢٠] ، قال: ((أي عَضُوه ، أي فرَّقوه فِرقاً))[٢١] .

وإلى ذلك ذهب الفراء ، قال : ((عضَّوهُ أي فرَّقُوُهُ كما تُعضَّى الشاة و الجزور. وواحدة العِضِين عِضَة رفعها عِضُون ونصبها وخفضها عِضين))[٢٢] .

أما عن سبب إلحاق (عِضين) بجمع المذكر السالم ؛ فلأنّه ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التأنيث ولم يُكَسر، وهذا الجمع مطرد. نحو (عِضة – عِضين) و(عِزة – عِزين) [٢٣] .

من ذلك نعلم إنّ العلاّمة الطبرسي ذهب مع الرأي القائل إنَّ (عِضِين) من (عضو) والمحذوف (الواو)، ومعناه التفريق .

ومما ورد من الألفاظ الملحقة بجمع المذكر السالم ، لفظة (عليين) في قوله تعالى: ((**كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ**)) (المطففين : ١٨) قال : ((عليون علو على علو مضاعف ولهذا جمع بالواو والنون تفخيما لشأنه وتشبيها بما يعقل في عظم الشأن وهي مراتب عالية محفوفة بالجلالة))[٢٤] ، وبَيّن المُفَسِر إنّ هذا الجمع لتفخيم شأن العدد الذي ليس على الواحد ،ونقل رأياً للزجاج (٣١١هـ) [٢٥] في هذا الشأن قال الطبرسي : ((وكذلك تفخيم شأن العدد الذي ليس على الواحد نحو الثلاثين والأربعين إلى التسعين وجرت العشرون عليه وقال الزجاج عليون اسم لأعلى الأمكنة وإعرابه كأعراب الجمع لأنه على لفظ الجمع كما تقول هذا قنسرون ورأيت قنسرين))[٢٦]

ب – جمع المؤنث السالم ، والملحق به :

وهو ما ألحق بآخرهِ ألف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات، أو مذكر كدريهمات[٢٧] . فنقول في (زينب) زينبات، وفي (هند) هندات، وفي (فاطمة) فاطمات، ويشترك في هذا الجمع من يعقل وما لا يعقل [٢٨] . وذكر السيوطي (٩١١هـ) أنّ الذي يجمع بالألف والتاء خمسة أنواع ، فيجمع : (ما فيه تاء تأنيث مطلقاً سواء كان علماً لمؤنث كفاطمة أو مذكر كطلحة ، أو اسم جنس كَتَمْرة ، أو أو صفة كَنَسابة ... والثاني: علم المؤنث مطلقاً سواء كان فيه التاء أم لم يكن للعاقل وغير العاقل ، والثالث صفة المذكر الذي لا يعقل كجبال راسيات ، والرابع مصغّر المذكر الذي لا يعقل كَفُلَيْسَات ودُرَيْهِمات ، والخامس : اسم الجنس المؤنث بالألف سواء كان اسماً كبُهْمَى ، وصحراء أو صفة كحُبْلَى ...) [٢٩].

وقد ورد هذا الجمع لدى المفسر في عدد من المواضع أذكر منها موضعين : أحدهما : في تفسير قوله تعالى : ((**وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ**)) (آل عمران/ ٨٦) قال : ((أي البراهين والحجج ، وقيل القرآن ، وقيل جاءهم ما في كتبهم من البشارة لمحمد))[٣٠].

أما **الآخر** فورد في تفسير قولهِ تعالى : ((**إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ**)) (ص / ٣١) قال: ((الصافنات: جمع (الصافنة) من الخيل وهي التي تقوم على ثلاث قوائم ، وترفع أحدى يديها حتى تكون على طرف الحافر))[٣١] ، فالصافنات الخيل، قال الفراء: ((**الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ**)) يعني الخيل... القائمة على ثلاث قوائم وقد أقامت الأخرى على طرف الحافر من يدٍ أو رجلٍ))[٣٢].

الملحق بجمع المؤنث السالم :

هناك ألفاظ خالفت شروط جمع المؤنث السالم ولكنها جُمِعت، وهذه الألفاظ هي : (أولات : لأنها لا مفرد لها من لفظها ، و الأسماء المفردة التي وُضِعت على صورة جمع المؤنث السالم ، نحو : عَرَفات ، وأذْرعات .) . و لم يرد لدى المُفَسر ما يدل على الملحق بجمع المؤنث السالم ، وفي تفسيره لقوله تعالى : ((**وإن كن أولات حمل**)) (الطلاق : ٦) ، قال : ((أي كن حوامل))[٣٣] .

المبحث الثاني

جمع التكسير :

((وهو كل جمع تغير فيه نظم الواحد ، وبناؤه يكون لمن يعقل ، ولما لا يعقل))[٣٤] ويدل على ثلاثة فأكثر. ((وله مفرد يشاركه في معناه ، وفي أصوله . مع تغيير حتّمي يطرأ على صيغته عند الجمع))[٣٥] .

وجمع التكسير يُعدُّ من ((أهمّ الأبواب التي تتجلى فيها ظاهرة التحول الداخلي في الكلمة العربية، فهو ليس جمعاً يعتمد على لاحقه كالجمع السالم ، وإنما يعتمد على تغيير الحركات مع ثبات الصوامت في مواضعها ، وهو بذلك يدل على مرونة اللغة العربية، وخصوبتها في إنسال الصيغ المختلفة من المادة الواحدة))[٣٦].

ويكون التغير في الكلمة على نوعين : (ظاهر ، ومقدر) والظاهر ،هو عبارة عن تغير لفظي في الكلمة ، ويكون على ستة أقسام ، هي : (بالزيادة ، نحو : صِنو – صِنوان ، أو بالنقص ، نحو : تُخمة – تُخَم ، أو بتبديل شكل ، نحو : أَسَد – أُسْد ، أو بالزيادة وتبديل شكل ، نحو : رَجُل – رِجَال ، أو بالنقص وتبديل شكل ، نحو : قَضيب – قُضُب ، أو بالزيادة والنقص التبديل مجتمعة ، نحو : غُلام – غِلْمان .

أما التغيير المقدر ، نحو: (فُلك ، هِجان ، شمال ، دِلاص) ، فهذه الألفاظ دالة على صيغة واحدة في المفرد والجمع [٣٧].

وتُقسم صيغ جمع التكسير على نوعين، هما: (جموع القلة، وجموع الكثرة).

١ – جموع القلة :

وهي صيغ تدل على عدد لا يقل على ثلاثة و لا يزيد على عشرة ((٣٨)) .

ولها أربع صيغ جمعها أبن مالك ، في قوله :

أَفْعِلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَهْ ثُمَّتَ أَفْعَالٌ جُمُوعُ قِلَّهْ ((٣٩))

وأمثلتها : أَسْلِحة ، و أَفْلُس ، و فِتية ، وأفْراس ((٤٠)) . وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا((**الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ**)) (لقمان / ٢٧) إذ استعمل فيه جمع القلة (أفعال) والمقام يستدعي التكثير))[٤١].

وذكر العلاّمة الطبرسي عدداً من هذه الصيغ في تفسيره ، منها :

أَفْعِلة :

وردت هذه الصيغة لدى الطبرسي في تفسيره لبعض مفردات آي الذكر الحكيم ، دون الإشارة إلى لفظة الجمع صريحة ، أو نوع الجمع ، من ذلك نلحظ ما ذكره في تفسير قوله تعالى : ((**الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِي أَجْنِحَةٍ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**)) (فاطر : ١) ، قال : ((إنّ ((**مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ**))

صفة لأجنحة معدولة عن اثنين اثنين ، وثلاثة ثلاثة ، وأربعة أربعة ... وإنما جعلهم أولي أجنحة ليتمكنوا بها من العروج إلى السماء ، ومن النزول إلى الأرض ، فمنهم من له جناحان ، ومنهم من له ثلاثة أجنحة ، ومنه ممن له أربعة أجنحة .)) [٤٢]

أَفْعُل :

من الألفاظ التي وردت على هذه الصيغة لفظة (أبْحُر) في قوله تعالى : ((**وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ**)) (لقمان ٢٧) ، نجد كذلك أنّ الطبرسي لم يشر للجمع وإنما ما فسره يدل على الجمع من خلال السياق ، قال : ((أي : لو كان شجر الأرض أقلاماً ، وكان البحر مداداً ، ويمده سبعة أبحر مثله ، أي : تزيده بمائها ، فكتب بتلك الأقلام والبحور ، لتكسرت تلك الأقلام ، ونفذ ماء البحور ، وما نفذت كلمات الله .)) [٤٣]

فِعْله :

وردت هذه الصيغة لدى السبحاني في تفسير قوله تعالى : ((**وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً**)) (النور/ ٣٩) ، ففي بيان دلالة لفظة (القِيْعة) قال: ((جمع قاع وهو الواسع من الآرض المنبسطة، وفيه يكون السراب))[٤٤].أما الفراء فبين دلالة (القِيْعة) بقوله: ((القِيْعة جمع القاع واحدها قاع ؛ كما قالوا : جارٌ وجيرة . والقاع من الأرض: المنبسط الذي لا نبت فيه ، ...))[٤٥]، فالقاع والقِيْعَة ما أنبسط من الأرض، ولم يكن فيه نبتٌ . و(قيعة) جمع (قاع)، وتجمع أيضاً على (اقواع، وقيعان)[٤٦].

أَفْعَال :

وجاءت هذه الصيغة كثيراً لدى الطبرسي من خلال تفسيره لآي الذكر الحكيم ، وفي كثير من المواضع لا يصرح بالجمع ووزنه ، فمما ورد لديه على سبيل المثال في تفسير قولة تعالى: ((... **وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ**)) (آل عمران: ١٩٣) قال : ((الأبرار جمع بر، وهو الذي برّ الله بطاعته إياه حتى أرضاه ، وأصل البر الأتساع...))[٤٧] وهذا بشكل عام ، وفي ذلك ذهب الزجاج (٣١١هـ) إلى أن واحد أبرار (بارٌ) وأجاز أن يكون مفرده (برٌّ) ، قال : ((وواحد الأبرار بارٌّ وأبرار ، مثل صاحب وأصحاب ويجوز أن يكون بَرّ وأبرار على فَعْل وأفْعَال ، تقول بررت والدي فأنا بَرٌّ ، وأصله بَرر ، لكن الراء أدغمت للتضعيف))[٤٨] .

وفي تفسير قوله تعالى : ((**أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ** ...)) (البقرة: ٢٦٦) بَيّنَ الطبرسي أنّ لفظة (الأنهار) هي جمع النهر ، قال : ((والأنهار : جمع النهر وهو المجرى الواسع من مجاري الماء))[٤٩] .

٢- جموع الكثرة :

((وهي التي تصدق على عشرة إلى غير نهاية ، وأوزانها كثيرة جداً))[٥٠]، فقد ذُكر أنّ لها ثلاثين صيغة ، أو ثلاثاً وعشرين صيغة وهو المشهور القياسي، أو سبع عشرةَ صيغة [٥١] .

أما ما ورد من جموع كثرة في تفسير مجمع البيان فهي:

فُعْل : (بضم فسكون)

وهو أخف الأوزان لكونه ثلاثياً مجرداً ساكن الوسط ويقاس في كل صفة مذكرة على وزن أفعل ومؤنثه فعلاء، نحو: (أحْمر– حَمْراء – حُمْر) [٥٢] .

وقد وردت هذه الصيغة لدى العلاّمة المفسر في تفسير قوله تعالى: ((**فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ ...**)): (الفتح/ ٢٩) قال: ((والسوق جمع ساق والمعنى أنه تناهى وبلغ الغاية))[٥٣] ، فالساق حاملة الشجرة[٥٤] ، وسُوْق ((جمع (ساق) مثل: (دُوْر ودار) ، ومنه يقال: (قام كذا على سوقه وعلى السوق) ؛ لا يراد السوقُ: التي يُباع بها ويشترى، وإنما يراد: أنه قد تناهى وبلغ الغاية ؛ كما أن الزرع إذا قام على السوق فقد استحكم)) [٥٥] .

فُعُل: (بضمتين):

ويَطَّردُ هذا الجمع في ((كل اسم رباعي قد زيد قبل آخره مَدة بشرط كونه صحيح الآخر وغير مضاعف إن كانت المدة ألفاً...))[٥٦] ، وأنْ لا يكون مختوماً بتاء التأنيث، نحو: (كتاب– كُتُب). ويقاس منه كذلك الوصف الذي على وزن (فَعول) بمعنى (فاعل)، نحو: (صَبور– صُبُر) [٥٧] .

وجاء هذا الوزن لدى العلاّمة المفسر في تفسير قوله تعالى: ((**وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْحُبُكِ**)) (الذاريات /٧) ففي بيان دلالة الحُبُك ذكر العلماء عدداً من الآراء ،منها : أنَّ الحُبُك تكسر كلّ شيء، قال الفراء: ((الحُبُك: تكسر كل شيء كالرملة إذا مرت بها الريح الساكنة، والماء القائم إذا مرت به الريح، والدرع درع الحديد لها حُبُك أيضاً، والشَّعرة الجعدة تكسُرها حُبُك...))[٥٨].أو أنّها الطرائق المحسوسة أو المعقولة[٥٩] .

وتَطّرق العلاّمة لهذه الدلالات فقال: ((والحُبُك الطرائق التي تجري على الشيء كالطرائق التي ترى في السماء، وفي الصافي من الماء إذا مرت عليه الريح ، وهو تكسُّر جار فيه ، ويقال للشعر الجعْد : حُبُك ، والواحد حِباك وحَبيكة ، والحَبْك : حسن أثر الصنعة في الشيء واستواؤه ، يقال : حبكه يحبُكه ويحبِكه))[٦٠] .

وبعد ذلك توصل إلى أنَّ المراد منه المعنى الأول أي السماء ذات الطرائق المختلفة، .وهو بذلك يوافق ما ذهب إليه ابن قتيبة، والراغب الأصفهاني.

فُعَل : (بضم الفاء وفتح العين):

ويُطَّرد هذا الجمع في أربعة أشياء، وهي: الاسم على وزن (فُعْلَة)، نحو: (غُرْفَة) وجمعها (غُرَف)، والوصف على وزن (أفْعل) في المذكر و(فُعْلى) في المؤنث، نحو: كُبْرى– كُبَر. وفي الأسماء على وزن (فُعُلَة) نحو: (جُمُعَه) وجمعها (جُمَع). وفي جمع التكسير على وزن (فُعُل) وعينه ولامه من جنس واحد، وذلك عند بعض القبائل العربية التي تخففه فتجعله على وزن (فُعَل)، نحو: (ذلول، ذلُل، ذُلَل)[٦١] ، وكانت هذه الصيغة لدى العلاّمة في تفسير قوله تعالى:((**إِنَّهَا لَإِحْدَى الْكُبَرِ**))(المدثر/ ٣٥) ، قال ((والكُبَر جمع الكبرى ، وهي العظمى أي إن آيات القرآن لإحدى الكبر في الوعيد))[٦٢] .

وهذا ما ذهب إليه أبن قتيبة إذ قال: ((جمع (كبرى) مثل: الأُولى والأُول، والصُّغرى والصُّغَر. وهذا كما تقول: إنها لإحدى العظائم والعُظم))[٦٣] ، وذكر النحاس: ((أي إنَّ النار لإحدى الأمور العظام))[٦٤] .

فُعَّل : (بضم أوله وتشديد ثانيه وفتحه):

ويطرّد جمعاً لوصف على فاعلٍ وفاعله ، صحيح اللام [٦٥] .

وأشار الطبرسي إلى هذه الصيغة في قوله تعالى: ((**فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ ﴿١٥﴾ الْجَوَارِ الْكُنَّسِ ﴿١٦﴾**)) (التكوير/١٥) قال : ((الخُنَّس : جمع خانس ،والكنّس جمع كانس ، أصلهما الستر ، والشيطان خنّاس .لأنه يخنس إذا ذُكر الله تعالى ، أي يذهب ويستتر ، وكِناس الطير والوحش : بيت يتخذه ويختفي فيه ، والكواكب تكنس في بروجها كالظباء تدخل في كناسها))[٦٦] .

وهو بذلك يذهب إلى ما ذهب إليه الراغب ، الذي قال : ((خنس : قوله تعالى: ((**مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ**)) (الناس / ٤) ، أي الشيطان الذي يخنُسُ أي يَنْقَبِضُ إذا ذُكِرَ اللهُ تعالى، وقوله تعالى: ((**فَلَا أُقْسِمُ بِالْخُنَّسِ**)) (التكوير/ ١٥) أي بالكواكب التي تخنس بالنهار))[٦٧] .

فِعَال :

((وهو مُطَّرد في فَعْل وَفَعْلة، أسمين، نحو: كَعْب وكِعَاب، وثَوْب وثِيَاب، وَقَصْعة وقِصَاع، أو وصفين، نحو: صَعْب وصِعَاب، وَقَلَ فيما عينُه ياء، نحو: ضَيف وَضِيَاف، وَضَيْعة وَضِيَاع))[٦٨] .

ومما ورد من هذا الجمع عند العلاّمة المفسر في تفسير قوله تعالى: ((**إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ**)) (ص / ٣١). فالجياد : ((جمع جواد للفرس إذا كان شديد الحضر (الجري)، كما يقال للإنسان: جواد إذا كان سريع العطية غزيرها))[٦٩] ، وهذا ما ذهب إليه المفسر ، قال: (((الجياد): جمع جواد، والياء ها هنا منقلبة عن واو ، والأصل جواد ، وهي السراع من الخيل كأنها تجود بالركض ، وقيل : هو جمع جوْد ، فيكون مثل سوط وسياط))[٧٠].

الخاتمة و النتائج :

١- يُعد القرآن الكريم المنهل الخصب للعلم والعلماء ، وهو رافد لا ينفذ ، فمهما نهلنا منه لا نرتوي .

٢- أعتنى العلماء والمفسرون بآي الذكر الحكيم ، وبتفسيره وتأليف أمهات الكتب في هذا المجال فكانت وما زالت المنبع لفهم القرآن الكريم، بعد الرجوع لأحاديث الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) وآل بيته.

٣- العلاّمة الطبرسي لم يصرح في بعض المواضع بلفظة الجمع وإنما يفسر المفردة بما يدل عليه كما في لفظة (البينات) ، و (أبحر) وغيرها .

٤- ذهب الطبرسي مع الرأي القائل بأن (عضين) من (عضو) بمعنى التفريق ، والمحذوف عنده الواو .

٥- وافق الطبرسي كثير من المفسرين ، وذهب مذهبهم كابن قتيبة والراغب الأصفهاني ، كما في لفظة (الحُبُك) ، و(الكبرى) .

المصادر :

- أبنية الصرف في كتاب سيبويه : د . خديجة الحديثي، الطبعة الأولى، مكتبة النهضة ، بغداد ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م .

- إعراب القرآن : أبو جعفر أحمد بن محمد النحاس(ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : د. زهير غازي زاهد ، الطبعة الثانية ، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- الأنموذج في النحو : الزمخشري ، ضمن كتاب نزهة الطرف ، الطبعة الأولى، مطبعة الجوائب ، قسطنطينية ١٢٩٩هـ .
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك :أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن هشام الأنصاري(ت٧٦١هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، الطبعة السادسة ، منشورات دار الفكر ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م.
- التبيان في تفسير القرآن : أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي(ت٤٦٠هـ) ، تحقيق وتصحيح : احمد حبيب قصير العاملي، (د. ط)، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، الناشر: مكتبة الأمين، النجف الأشرف١٣٨٣هـ /١٩٦٤م .
- التطبيق الصرفي : د . عبده الراجحي ، (د . ط) ، دار النهضة العربية ، بيروت ١٩٧٣م
- جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية : د . عبد المنعم سيد عبد العال (د. ط) ، مكتبة الخانجي ، القاهرة (د . ت) .
- سرُّ صناعة الإعراب: ابن جني، دراسة وتحقيق: د. حسن هنداوي، الطبعة الثانية، دار القلم، دمشق ، وبيروت ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، المسمى منهج السالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الكتاب العربي ، بيروت – لبنان (ط ١) ١٣٧٥هـ – ١٩٥٥م .
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: أبو عبد الله بدر الدين محمد بن الناظم (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت ، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠م .
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (ت٦٧٢هـ) : بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني (ت٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، الطبعة العشرون، دار التراث، القاهرة، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠ م .
- شرح التصريح على التوضيح، أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو : خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، إعداد: محمد باسل عيون السود، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ/٢٠٠٠م .
- شرح الكافية في النحو لابن الحاجب: محمد بن الحسن رضي الدين الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، الطبعة الثانية، منشورات جامعة قان يونس – بنغازي، ١٩٩٦م .
- شرح المفصل للزمخشري :أبو البقاء موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش النحوي (ت٦٤٣هـ)، قدّم له ووضع هوامشه وفهارسه: د. إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى – دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١م .

- شرح الملوكي في التصريف: ابن يعيش، تحقيق : د. فخر الدين قباوة، الطبعة الأولى، المكتبة العربية، حلب، ١٣٩٣ هـ / ١٩٧٣ م .
- شرح شافية ابن الحاجب : رضي الدين الاستراباذي النحوي، تحقيق : محمد نور الحسن ومحمد الزفزاف ومحمد محي الدين عبد الحميد، (د. ط)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م .
- شرح كتاب الحدود في النحو : عبد الله بن أحمد الفاكهي (ت٩٧٢هـ)، تحقيق: د. المتولي رمضان الدَّميري، الطبعة الثانية، مكتبة وهبة، القاهرة ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م .
- شرح كتاب الحدود للأُبَّدي : ابن قاسم عبد الرحمن بن محمد المالكي النحوي (ت٩٢٠هـ)، تحقيق : د. المتولي رمضان الدَّميري، (د. ط)، وكالة الشروق، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣ م .
- الصرف : أ . د حاتم صالح الضامن ، (د . ط) ، كلية الدراسات الإسلامية والعربية ، دبي (د . ت) .
- علل النحو : أبو الحسن ، محمد بن عبد الله الوراق ، تحقيق : محمود جاسم محمد الدرويش ، الطبعة الأولى ، مكتبة الرشيد ، السعودية ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م .
- غريب القرآن : ابن قتيبة ، تحقيق : أحمد صقر ، (د . ط) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- غريب القرآن المسمى نزهة القلوب : أبو بكر محمد بن عزيز السجستاني (ت٣٣٠هـ) ، تحقيق : لجنة من العلماء ، (د . ط) ، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده ، مصر ١٣٨٢هـ / ١٩٦٣م .
- الكتاب : سيبويه ، أبو بشر عمر بن عثمان(ت١٨٠هـ) ، تحقيق وشرح : عبد السلام هارون ، الطبعة الثالثة ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م .
- الكُنّاشُ في النحو والتصريف : أبو الفداء إسماعيل بن علي بن محمود (ت٧٣٢هـ) ، دراسة وتحقيق : د . جودة مبروك محمد ، الطبعة الثانية ، مكتبة الآداب ، القاهرة ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م .
- اللباب في علوم الكتاب : أبو حفص عمر بن علي الدمشقي(ت٨٨٠هـ) ، تحقيق وتعليق : عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م .
- اللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب : محمد علي السراج ، مراجعة : خير الدين شمسي باشا ، الطبعة الأولى ، دار الفكر ، دمشق ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- لسان العرب : أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم أبن منظور (ت٧١١هـ) ، الطبعة الرابعة ، دار صادر ، بيروت ٢٠٠٥م .
- اللمع في العربية : ابن جني ، تحقيق : د . سميح أبو مُغلي ، (د . ط) دار مجدلاوي ، عمان ١٩٨٨م.
- مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت٢١٠هـ) ، عارضه بأصوله وعلق عليه: د. محمد فؤاد سزكين، (د. ط)، مكتبة الخانجي، القاهرة، (د.ت).

- مجمع البيان في تفسير القرآن : أمين الإسلام أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، الطبعة الأولى ، دار العلوم ، بيروت ، لبنان ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م .
- المطالع السعيدة في شرح الفريدة : جلال الدين السيوطي ، تحقيق : د . نبهان ياسين حسين ، (د . ط) ، دار الرسالة للطباعة ، بغداد ١٩٧٧م .
- معاني الأبنية في العربية ، د . فاضل السامرائي ، دار عمار للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن (ط . ٣) ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م .
- معاني القرآن : أبو زكريا يحيى بن زياد الفرّاء(ت٢٠٧هـ) ، تحقيق : محمد علي النجار واحمد يوسف نجاتي ، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، بيروت ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- معاني القرآن الكريم : أبو جعفر النحاس(ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : محمد علي الصابوني ، الطبعة الأولى ، مركز إحياء التراث الإسلامي ، المملكة العربية السعودية ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .
- معاني القرآن واعرابه : أبو :إسحاق إبراهيم الزجاج (ت ٣١١هـ) ، شرح وتحقيق د. عبد الجليل عبده شلبي ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب ، ١٩٨٨م .
- معجم التعريفات : علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) ، تحقيق ودراسة : محمد صدّيق المنشاوي ، (د. ط) ، دار الفضيلة ، القاهرة (د. ت) .
- معجم المصطلحات النحويَّة والصَّرفية : د . محمد سمير نجيب اللبدي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ودار الفرقان ، عمان ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- المعجم المفصل في الجموع : د . إميل بديع يعقوب ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م .
- المفردات في غريب القرآن : الراغب ألأصفهاني ، تم التحقيق والإعداد بمركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار مصطفى الباز ،(د.م) (د.ت) .
- المفصل في صنعة الإعراب : أبو القاسم ، جار الله الزمخشري ، تحقيق : د . علي بو ملحم ، الطبعة الأولى ، مكتبة الهلال ، بيروت ١٩٩٣م .
- مقاييس اللغة: ابن فارس، تحقيق وضبط : عبد السلام هارون ، (د . ط) ،دار الفكر، (د . م) (د .ت)
- المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي : د . عبد الصبور شاهين ، (د .ط) ، مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- النحو الوافي : عباس حسن ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، مصر ١٩٧٤م
- النُكت الحِسان في شرح غاية الإحسان : أبو حيان الأندلسي ، دراسة وتحقيق: د . عبد الحسين الفتلي ، الطبعة الأولى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع : جلال الدين السيوطي ، تحقيق : أحمد شمس الدين ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، محمد علي بيضون ، بيروت ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

الهوامش:

((١)) مقاييس اللغة ، ابن فارس ، (جمع) : ١/ ٤٧٩ .

((٢)) ينظر : لسان العرب ، ابن منظور ، (جمع) : ٣/ ١٩٦ .

((٣)) شرح المفصل ، الزمخشري : ٣/٢١٣.

((٤)) شرح الكافية في النحو لابن الحاجب ، رضي الدين الاستربادي : ٣/٣٦٥ .

((٥)) ينظر :المفصل في صنعة الإعراب ، الزمخشري : ٢٣٥ . ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية ، د. سمير اللبدي : ٤٩ .

((٦)) ينظر : شرح المفصل ، الزمخشري : ٣/ ٢١٣ .

((٧)) الأنموذج في النحو ، الزمخشري . ضمن كتاب نزهة الطرف : ٩١ – ٩٢ .

(٢) ينظر ، معاني الأبنية ، د . فاضل السامرائي : ١١٣ – ١٢٥ .

(٩)– الأنموذج في النحو : ٢٢ ، وينظر : شرح الرضي على الكافية : ٣ / ٣٦٩ .

(١٠) – ينظر : جموع التصحيح والتكسير في اللغة العربية ، د . عبد المنعم سيد : ٧ .

(١١) – ينظر : الصرف ، أ . د . حاتم صالح الضامن : ٢٤٥ .

(١٢) – مجمع البيان ، الطبرسي : ٨ / ١٠ .

(١٣) – المصدر نفسه : ٨ / ١٩ .

(١٤) – المصدر نفسه : ٨ / ٤١ .

(١٥) – ينظر : الصرف ، أ . د . حاتم صالح الضامن : ٢٤٦ .

(١٦) – مجمع البيان : ٨ / ٩٣ .

(١٧) – مجمع البيان ، الطبرسي : ٨/ ١٢ .

(١٨) – المصدر نفسه : ٦ / ١٠٠ .

(١٩) – سر صناعة الإعراب ، ابن جني : ٢ / ٦٠٦ .

(٢٠) – ينظر : إعراب القرآن ، النحاس : ٢ / ٣٨٩ .

(٢١) – مجاز القرآن ، لأبي عبيدة : ١ / ٣٥٥ .

(٢٢) – معاني القرآن ، الفراء : ٢ / ٩٢ .

(٢٣) – ينظر : أوضح المسالك إلى الفية أبن مالك ، ابن هشام الأنصاري : ١ / ٥٢ .

(٢٤) – مجمع البيان ، الطبرسي : ١٠ / ٢٢٨ .

(٢٥) – ينظر ، معاني القرآن واعرابه ، الزجاج (٣١١هـ) : ٥ / ٣٠٠ .

(٢٦) – مجمع البيان ، الطبرسي : ١٠ / ٢٢٨ .

(٢٧) – معجم التعريفات ، الشريف الجرجاني : ١٠٦ ، وينظر ، شرح كتاب الحدود ، للأَبَّدي : ٧٩ .

(٢٨) – ينظر : شرح التصريح على التوضيح ، الأزهري : ٢ / ٥١٣ ، و أبنية الصرف في كتاب سيبويه ، د . خديجة الحديثي : ٢٩٢ .

(٢٩) – ينظر ، همع الهوامع ، جلال الدين السيوطي (٩١١هـ) : ١/٧٩ .

(٣٠) – مجمع البيان : ٢ / ٢٧٣ .

(٣١) – المصدر نفسه : ٨ / ٢٧١ .

(٣٢) – معاني القرآن : ٢ / ٤٠٤ – ٤٠٥ .

(٣٣) – مجمع البيان : ١٠ / ٣٥ .

(٣٤) – اللمع في العربية ، أبن جني : ٢٧ ، وينظر : شرح كتاب الحدود في النحو ، الفاكهي : ١١٦ – ١١٨ .

(٣٥) – جموع التصحيح والتكسير : ٢٧ ، وينظر : معجم المصطلحات النحوية والصرفية : ٥١ .

(٣٦) – المنهج الصوتي للبنية العربية ، د . عبد الصبور شاهين : ١٣٣ .

(٣٧) – ينظر : شرح الأشموني على ألفية أبن مالك : ٣ / ٦٦٩

(٣٨) – ينظر : علل النحو ، ابن الوراق ، و التطبيق الصرفي ، د . عبدة الراجحي : ١١٣ .

(٣٩) – شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك ، أبو عبد الله بدر الدين : ٥٤٧ .

(٤٠) – ينظر : جموع التصحيح والتكسير : ٢٩ .

(٤١) – الصرف : ٢٥٤ .

(٤٢) – مجمع البيان : ٨ / ١٧٦.

(٤٣) – مجمع البيان : ٨ / ٧١ .

(٤٤) – المصدر نفسه : ٧ / ١٨٦ – ١٨٧ .

(٤٥) – معاني القرآن : ٢ / ٢٥٤ .

(٤٦) – ينظر : معاني القرآن الكريم ، النحاس : ٤ / ٥٤٠ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٧ / ٣٩١ .

(٤٧) – مجمع البيان : ٢ / ٣٧٥ .

(٤٨) – معاني القرآن وأعرابه ، الزجاج : ١ / ٥٠١ .

(٤٩) – مجمع البيان : ٢ / ١٥٣ .

(٥٠) – أبنية الصرف في كتاب سيبويه : ٢٩٤ .

(٥١) – ينظر : النحو الوافي ، عباس حسن : ٤ / ٦٢٩ ، واللباب في قواعد اللغة وآلات الأدب ، محمد السراج : ٦٩ ، ومعجم المصطلحات النحوية والصرفية : ٥١ .

(٥٢) – ينظر : المعجم المفصل في الجموع ، د . أميل بديع يعقوب : ٢٢ .

(٥٣) – مجمع البيان : ٩ / ١٦٣ .

(٥٤) – ينظر : مجاز القرآن : ٢ / ٢١٨ .

(٥٥) – غريب القرآن ، ابن قتيبة : ٤١٣ – ٤١٤ .

(٥٦) – شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، بهاء الدين بن عقيل الهمداني : ٤ / ١٢٠ .

(٥٧) – المعجم المفصل في الجموع : ٢٢ .

(٥٨)– معاني القرآن : ٣ / ٨٢ .

(٥٩) – ينظر : غريب القرآن ، ابن قتيبة : ٤٢٠ ، والمفردات في غريب القرآن (حبك) : ١ / ١٣٩ .

(٦٠) – مجمع البيان : ٩ / ١٩٣ .

(٦١) – ينظر : المطالع السعيدة في شرح الفريدة ، جلال الدين السيوطي : ٢ / ٣٠١ ، والمعجم المفصل في الجموع : ٢٢ .

(٦٢) – مجمع البيان : ١٠ / ١٤٢ .

(٦٣) – غريب القرآن : ٤٩٧ .

(٦٤) – إعراب القرآن : ٥ / ٧١ .

(٦٥) – ينظر : شرح ابن عقيل : ٤ / ١٢٣ ، وهمع الهوامع : ٦ / ١٠١ .

(٦٦) – مجمع البيان : ١٠ / ٢١٥ .

[٦٧] – المفردات في غريب القرآن : ٢١٢ .

[٦٨] – شرح ابن عقيل : ٤ / ١٢٥ .

[٦٩] – إعراب القرآن ، النحاس : ٣ / ٤٦٢ .

[٧٠] – مجمع البيان : ٨ / ٢٧٢ .